

"A SOCIOLOGICAL STUDY OF SOME FACTORS DETERMINING OF EFFECTIVENESS OF WATER USER ASSOCIATIONS IN SOME VILLAGES IN BEHAIRA GOVERNORATE "

Elsayed, M. K. M.* ; M. E. Mohamed** and A. E. A. Betah**

* Fac . of Agriculture, Alex. University

** Fac. of Agriculture, Saba Basha, Alex. University

دراسة سيكولوجية لبعض العوامل المحددة لمستوى فعالية روابط مستخدمي المياه في بعض قرى محافظة البحيرة

مصطفى كامل محمد السيد* ، محمد الحسيني محمد** و علاء الدين أمين بيطح**

*قسم التنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

**قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - سايباشا - جامعة الإسكندرية

المخلص

يستهدف البحث التعرف على فعالية روابط مستخدمي المياه في بعض قرى محافظة البحيرة ، وكذلك التعرف على العوامل المنظمية المؤثرة على مستوى فعالية روابط مستخدمي المياه . وقد تم إجراء هذا البحث في كل من مراكز كفر الدوار وأبو حمص والمحمودية التابعة لمحافظة البحيرة والتي تشتمل على ٦٢ رابطة لمستخدمي المياه ، وقد تم استخدام طريقة العينة الطباقية Stratified Sample والتي تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي ، حيث تم إختيار ١٤ رابطة من مركز كفر الدوار تمثل ٦٠.٨% من إجمالي عدد الروابط ، وتم إختيار ١٢ رابطة من مركز أبو حمص تمثل ٦٠% من إجمالي عدد الروابط ، وتم إختيار ١٢ رابطة من مركز المحمودية تمثل ٦٣% من إجمالي عدد الروابط تقريبا ، وبذلك بلغ إجمالي عدد الروابط المختارة في العينة البحثية ٣٨ رابطة .

وقد تم تجميع البيانات من رئيس الرابطة بواسطة صحيفة إستبيان للتعرف على مستوى فعالية الرابطة . وتم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي ، والنسب المئوية و مقياس النزعة المركزية ، ومقياس التشتت وكذلك تم إستخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل مربع كاي وكذلك تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلي لتحديد أثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية بمستوى فعالية روابط مستخدمي المياه ، وذلك من خلال إستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين فعالية روابط مستخدمي المياه ، وبين كل من المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة ، والتنسيق المنظمي ، والتجديدية ، والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة ، وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري ، وقد بينت نتائج تحليل الإنحدار المرحلي أن المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية في التأثير على مستوى فعالية روابط مستخدمي المياه ، ثم يأتي بعد ذلك التنسيق المنظمي ، والتجديدية وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري ، ويليه المعارف الإروائية لرئيس الرابطة .

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها ضرورة العمل على توفير الدعم الفني وبرامج التدريب لأعضاء الروابط ، باعتبارها أحد أهم آليات مشاركة المنتفعين في إدارة الموارد المائية ، وإبراز قضية المياه في وسائل الإعلام المختلفة من خلال خطة وطنية جديدة وشاملة لتوعية المزارعين بأهمية ترشيد إستخدام مياه الري ، وبناءً على ذلك توصى الدراسة بأن يتبنى الإعلام حملات مكثفة بغرض ترشيد إستخدام المياه .

المقدمة

تمهيد : يعد قطاع الزراعة الدعامة الرئيسية لرفاهية المجتمع وتقدمة ، وتحديث الزراعة عن طريق الاستفادة من إنجازات العلوم الحديثة وأساليب التقنية المعاصرة ، ولذلك فإن تحقيق أقصى إنتاجية زراعية ممكنة يعتبر من أولى إهتمامات التنمية ، وعادة ما يتم تحقيق ذلك من خلال التنمية الأفقية والرأسية (بكرى وآخرون ، ١٩٨٦ ، ص ٧٠). وتعد الزراعة في مصر عصب الإنتاج القومي وركيزة الأولى ، ولا شك أن الماء هو العنصر الأساسي لصناعة الزراعة ، ليس هذا فحسب بل ويعتبر عصب الحياة للسكان وما يعنيه ذلك من زيادة إستهلاك المياه في إستخدامات الحياة المختلفة (السروجي وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٤) .

وحرصا من الدولة على تحقيق أقصى إستفادة ممكنة من الموارد المائية بهدف تطوير وتعظيم إستخدامها فإنها قامت بوضع إستراتيجية لتطوير وتعظيم إستخدام مياه الري ، بغرض الوفاء بخطة التنمية الإجتماعية والإقتصادية ، وعلى الأخص التوسع الأفقى فى الأراضى المستصلحة وغيرها من الإحتياجات الإستهلاكية الأخرى (خميس ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٠٦٣) .

وقد تضمنت تلك الإستراتيجية محاولة إيجاد وعى لدى الجماهير والأجهزة الشعبية والتنفيذية للعمل على الإقتصاد فى إستخدام مياه الري وخاصة فى أغراض الزراعة التى تستهلك ما يقرب من ٨٥% من إجمالى الموارد المائية المتاحة ، وكذلك إنشاء روابط مستخدمى المياه، وهى عبارة عن بوثقة تضم المزارعين على نفس المسقى الواحدة ، وهؤلاء الزراع يتولون عملية إدارة المسقى والتعاون على صيانتها وتطهيرها مع إقتصار دور وزارة الري على توجيه الزراع لحسن إدارة المسقى ، ومعالجة المشاكل الفنية لروابط مستخدمى المياه (القاضى ، ١٩٩٥ ، السيد وشهاب ، ١٩٩٧ ، ص ١٧) .

المشكلة البحثية

لقد عمدت الدولة فى بداية التسعينيات إلى وضع إستراتيجية لتطوير وترشيد إستخدام مياه الري بغرض الوفاء بإحتياجات خطة التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، وعلى الأخص التوسع الأفقى فى الأراضى المستصلحة ، وغيرها من الإحتياجات المائية الإستهلاكية ، وفى ضوء هذه الإستراتيجية صدر القانون رقم ٢١٣ فى عام ١٩٩٤ وتبعية صدور قرار وزارة الأشغال العامة والموارد المائية رقم ١٤٩٠ لسنة ١٩٩٥ فى شأن إدارة وإنتفاع الزراع بنظم الري الحقلى المطور بالأراضى القديمة ، الذى يتضمن تطوير المسقى بإستخدام أحد أساليب الري المطور، والتى تتمثل فى ضخ مياه الري فى مسقى مبطنة بالخرسانة مع عمل فتحات تجاه كل مروى أو بإمرار مياه الري داخل مواسير مدفونة تحت مستوى الأرض وتوزيع المياه بواسطة محابس تجاه كل مروى ، كما يتضمن تكوين روابط من الزراع لتشغيل طلبمبات الرفع والمسقى وتحديد تكاليف الري وغيرها من الأعمال التنظيمية (العادلى وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص ٣٠) .

وتأتى أهمية روابط مستخدمى المياه على رأس مشروع التطوير ، ولأن يتأتى نجاح المشروع إلا بمشاركة المزارعين أنفسهم ، ولأن ينجح المشروع إلا بإقتناع المزارعين به ، ولهذا فإن روابط وإتحادات مستخدمى المياه تعتبر أداة تنظيمية هامة لتنفيذ المشروع ، فالروابط هى المكونة من المزارعين الحائزين للأراضى القديمة والتى تمر المسقى المطورة فى أراضيهم ، وقد قاموا بإنتخاب أعضاء مجلس إدارتها بأنفسهم ، فالتنظيم البشرى هو إذن الأساس الذى يعتمد عليه إنجاح هذا المشروع من أول مراحل وهو التخطيط ، مروراً بالتنفيذ والمتابعة والتقييم (شهاب ، ١٩٩٨ ، ص ٢٠) .

ونظراً لحدثة الفكرة على الزراع فقد قام جهاز التوجيه المائى بوزارة الموارد المائية والري بتنفيذ تطوير الري الحقلى بالأراضى القديمة فى بعض المسقى لتكون بمثابة إيضاح عملى للزراع ، وقد ساعدت العديد من وكالات التنمية الدولية بإنشاء روابط لمستخدمى المياه Water Users Associations بغرض زيادة معارف ومهارات الزراع فى تقنين إستخدام مياه الري وعدم إستنزافها إلى جانب تحقيق ما يعرف بملكية إدارة الزراع لهذا النشاط Ownership مما يساعد على محافظتهم عليه ، وضمان إستمراره على المدى الطويل ، وتعد روابط مستخدمى المياه حلقة الوصل بين واضعى السياسة المائية ، والمزارعين ، مما يؤدى إلى عدالة التوزيع ، وحسن إستخدام مياه الري ، والعمل على صيانة منشآت الري سواء ماكينات رفع المياه ، أو شبكات توزيع المياه من مواسير أو قنوات مبطنة ، أو محابس توزيع (ابو الخير ، ٢٠٠٨ ، ص ٣) .

ولما كانت محافظة البحيرة هى إحدى المحافظات التى نفذ فيها مشروع تطوير الري ، حيث تعتبر روابط مستخدمى المياه محورا أساسيا فى تنفيذ أنشطة هذا المشروع ، وأيضا للأهمية التى تعطىها الدولة لمنظمات المجتمع المدنى ، والتى تمثلها روابط مستخدمى المياه ، ولذلك فإن التعرف على فعالية روابط مستخدمى المياه ، وذلك من خلال التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبجوثين رؤساء روابط مستخدمى المياه مع التركيز على خاصية الإتجاه نحو تطوير الري ، وكذلك مدى إدراك الزراع رؤساء الروابط لأهمية الدور

الذي يمكن أن تلعبه الروابط في رفع كفاءة استخدام مياه الري ، وكذلك مدى إدراكهم لأنشطة مشروع تطوير الري والفوائد المتوقعة منه ، ومدى مشاركتهم بالتالي من الأهمية بمكان خاصة أنه يندر وجود دراسات تقييمية إجتماعية إقتصادية لهذه الروابط ، بالرغم من أهمية المزارعين كعنصر فعال في نجاح هذه الروابط .

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على كل من :

- 1- تحديد المستوى المعرفي للقادة المحليين المبحوثين رؤساء روابط مستخدمي المياه بالأدوار التي يجب أن يقوموا بها في إدارة المياه ترشيحاً لإستخدام مياه الري .
- 2- مستوى فعالية روابط مستخدمي المياه في منطقة الدراسة.
- 3- العوامل المنظمية المؤثرة على مستوى فعالية روابط مستخدمي المياه .

الإطار النظري والإستعراض المرجعي

تمهيد : بالنظر إلى مشروع تطوير الري الحقلية بالأراضي القديمة يمكن ملاحظة ، أنه يعتمد في تنفيذه وتشغيل المساقى المطورة على التفاعل الإجتماعي بين مجموعات الزراع المتمثلة في روابط مستخدمي مياه الري وبين قاداتهم المتمثلين في مجلس إدارة الروابط المطورة ، كما أن طريقة الإيضاح العملي للمساقى المطورة تهدف إلى إكساب الزراع الجوانب السلوكية في المواقف الإجتماعية المرتبطة بتنفيذ تطوير الري الحقلية بالأراضي القديمة وذلك من خلال إكسابهم المعارف المتعلقة بأسلوب تنفيذ ذلك التطوير ، مما يتوقع معه إقناع الزراع بأهمية هذا التطوير ، مما يعني أن طريقة الإيضاح العملي في مشروع تطوير الري الحقلية بالأراضي القديمة تقوم على جوهر نظرية التعلم الإجتماعي المتمثلة في كل من المعرفة والتوقع (أحمد ، ١٩٨٩ ، ص ٤٠) .

أهداف مشروع تطوير الري بالأراضي القديمة : يستهدف مشروع تطوير الري بالأراضي القديمة - والذي تقوم بتنفيذه وزارة الموارد المائية والري - تطوير كفاءة الري الحقلية ، وذلك من خلال إجراء عملية الري في الوقت المناسب ، وبالقدر اللازم للنبات مع تطوير الري السطحي لتقليل كميات المياه اللازمة للري بهذه الطريقة كلما أمكن ذلك ، وتتبلور أهم أهداف مشروع تطوير الري بالأراضي القديمة في عدد من الأهداف القومية الإقتصادية والإجتماعية والصحية والبيئية .

أ- أهداف قومية : وتشمل توفير المياه المفقودة خلال شبكة المساقى ، والتي تمثل حوالي ١٠% من المياه المستخدمة والإستفادة منها في إستصلاح وإستزراع أراضي جديدة ، وزيادة مساحة الأراضي المنزرعة نتيجة إستخدام مساقى المواسير أو المساقى المرفوعة المبطنة ، وخلق كوادر جديدة من المهندسين والفنيين العاملين في مجال الري قادرين على مواكبة التقدم العلمي في مجال الري ، وإمداد المزارعين بالمعلومات الفنية اللازمة لإدارة وتشغيل وصيانة نظم الري المطور من خلال روابط مستخدمي المياه بمعاونة إدارة التوجيه المائي (معهد التخطيط القومي ، ٢٠٠١ ، ص ٧٠) .

ب- أهداف إقتصادية : وتشمل زيادة الإنتاج الزراعي وتوفير تكاليف الري والتشغيل والصيانة ، وتوفير الطاقة المستخدمة في رفع المياه ، والوفير في الوقت والجهد المستخدم في عملية الري التقليدية نتيجة إستخدام نقطة الرفع الواحدة والمساقى المطورة (مصطفى ، ٢٠٠١ ، ص ٥٢) .

ج- أهداف إجتماعية : وتشمل مشاركة المنتفعين مع أجهزة الري من خلال التطوير في عمليات تخطيط وتصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة المشروع ، مما يرفع من درجة إبتنائهم بالإحساس بملكيتهم للبنية الأساسية للمشروع ، مما يضمن الإستمرار للمشروع بنجاح ، وزيادة التعاون بين المنتفعين نتيجة توحيد الرفع من نقطة واحدة على رأس المسقى ، والحد من تكاليف المزارعين على تكرار الري خلال المناوبة الواحدة وذلك بطمأننتهم بوجود المياه بصفة مستمرة في الترع التي يتم تطويرها (محمود ، ٢٠٠١ ، ص ٤٢) .

د- أهداف صحية وبيئية وتشمل عدم نمو الحشائش بالمساقى المبطنة مما يقلل من تأثير الحشرات ونمو القواقع ، ووقاية المواطنين من أمراض البلهارسيا والملاريا ، والإقلال من تلوث البيئة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢٢-٣٢٣) .

وحيث أن التنظيم الإجتماعي يعد سمة أساسية من سمات العصر الحديث ، الذي يدعى بعصر التنظيمات ، ويعتبر التباين الذي إتسمت به مظاهر الحياة الإجتماعية المختلفة ، من أبرز التحديات التي تواجه التنظيمات الإجتماعية الحديثة ، من النشاطات والوظائف المستحدثة ، التي كانت نتاجاً لتعدد الحياه الإجتماعية وتشعبها (صديق ، ٢٠١١ ، ص ٣٢٤) ، وقد ساعد النمو التنظيمي على ظهور الكثير من العناصر الإيجابية يأتي من بينها التعاون الذي يتطلبه التنظيم الحديث من أجل البقاء والإستمرار ، وقد حل هذا التعاون محل الاعتماد الذي كانت تقوم عليه الأشكال التقليدية للتنظيم (رجب ، ١٩٨٣ ، ص ١٦٥) .

وهناك من ينظر إلى التنظيمات الحديثة بوصفها أدوات أو وسائل تضمن تحقيق الأهداف ، وأنها الشكل التنظيمي القادر على الوفاء بما تتطلبه المجتمعات الحديثة ، فالمنظمات الإجتماعية نتاج إرادة شعبية داخلية

واستجابة لإحتياجات مجتمعية لا تتعدى علاقتها بالدولة سوى علاقة الإشراف والرقابة، فمعظم هذه المنظمات غير هادفة للربح وتقدم خدمات اجتماعية للمجتمع وتسهم في التنمية الاجتماعية في تلك المجتمعات (الحسيني ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٩) .

وفى الواقع أن كل منظمة اجتماعية لها اختصاصاتها التي تحاول من خلالها إنجاز الأعمال في إطار عمل تنظيمي ومحددات تنظيمية معتمدة على إدارة فعالة سواء من ناحية تنمية المهارات الإدارية للكوادر البشرية التي تستطيع القيام بتحقيق أهداف تلك المنظمة الاجتماعية أو من ناحية تسهيل الإجراءات وتوفير المعلومات اللازمة لأفراد المجتمع للاستفادة من خدمات هذه المنظمة (رشيد، 2004 ، ص :١١٩) .

وتكمن أهمية البناء التنظيمي، في كونه أداة رئيسة تساعد الإدارة على تنظيم وتنسيق جهود العاملين للوصول إلى أهداف متفق عليها، مسبقاً وهو يوفر الإطار الذي يتحرك فيه الأفراد، ومن خلاله يتم التوحيد، أو التفاعل بين الجهود والأنشطة المختلفة في المنظمة، كما يساهم البناء التنظيمي في تحقيق أهداف المنظمة بأقل تكلفة، وذلك من خلال توزيع الموارد المادية والبشرية، بشكل أمثل (العمرى ، ١٩٩٨ ، ص ٩٧) .

كما أكد برنارد Barnard (Barnard , 1969 , p 59) ، في تعريفه للمنظمات على أنها نشاطات تعاونية واعية أو قوة مكونة من شخصين أو أكثر، فتحقيق النشاطات يتم عن طريق الوعي والتعاون الهادف ، وتتطلب المنظمات اتصالات و رغبات بالنسبة لأعضائها ليسهموا بهدف شائع بينهم، كما يؤكد على دور الأفراد، وإنهم هم الذين يجب أن يتواصلوا ويجب أن يكونوا منفعين ليصنعوا القرارات . فبينما يؤكد فيبر "weber" على النظام، ويهتم برنارد "Bernard" بأعضاء ذلك النظام، إذا فالمنظمات هي عناصر أو مكونات مهمة من مكونات المفهوم الواسع للتنظيم الاجتماعي (القريني ، ٢٠١٠ ، ص ٧) ، حيث يركز نجاح أي منظمة على فعاليتها سواء التنظيمية أو الخدمية (النمر، ٢٠٠٣ ، ص ، ١١١) .

ويتطلب إنجاز العمل في المنظمة، ضرورة وجود تنظيم فعال وتخطيط سليم ، حتى يكون الأداء على درجة عالية من الكفاءة (Steers , 1985 , P 124) ، ولقد حاز مفهوم الفعالية في المنظمات ، وكيفية تحقيقها على إهتمام العديد من الباحثين والإقتصاديين والإجتماعيين والمهتمين بصفة خاصة بإدارة المنظمات ، وذلك لما لها من أهمية في تقييم ومعرفة مدى سير العمل في المنظمة ، ومدى تحقيقها لأهدافها بجانب التعرف على السلوك البشرى وما يطرأ عليه من تغيير (Robbins , 1992 , P 230) .

مفهوم الفعالية المنظمة Organizational Effectiveness : يرتبط مفهوم الفعالية في الفكر التنظيمي بمفهوم الكفاءة، كمؤشرين أو وجهين لعملة واحدة هي المنظمة الناجحة أو الفعالة ، ومصدر العلاقة بين الفعالية والكفاءة هو ارتباطها بعلاقة مباشرة بتحقيق الأهداف المنظمةية (خليل ، ١٩٨٦ ، ص ٧٨) .

حيث تعنى الفعالية تحقيق الأهداف بالشكل المطلوب ، أما الكفاءة فتعنى إستخدام الموارد على النحو الأمثل لإنجاز الأنشطة المحققة للأهداف بأقل تكلفة ممكنة ، ومن ثم فإن الفعالية تعنى ما هو أكثر من الكفاءة (عبد المجيد ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٣) . إن العلاقة بين الكفاءة والفعالية تثير بطبيعتها التساؤل عن مدى التعارض بينهما، فالتركيز على الكفاءة يهدف لتقليل التكلفة مؤشرا للإستخدام الأمثل للموارد يمكن أن يقود إلى نتائج غير مقبولة ، وهذا يشير إلى النظرة القصيرة المدى للفعالية والكفاءة ، أما النظرة الطويلة المدى فهي الطريق لفهم فعالية المنظمة بأنها القدرة على التكيف المستقبلي للبيئة (محمد ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٧) .

إن الكفاءة هي أحد المحاور التي تقاس بها الفعالية المنظمة، مثلها في ذلك مثل الإنتاج ، والإرتضاء ، والموائمة ، والتكيف ، والتنمية المنظمة ، وبذلك فإن الكفاءة لا تعادل الفعالية ، بل تعد أحد مكوناتها (هندی ، ١٩٨٤ ، ص ٣٤٢) . وقد ارتبط مفهوم الفعالية المنظمة بكل ظاهرة منظمة إدارية ، وذلك سعياً وراء فهم ماهية النجاح المنظمى والتنبؤ به والعمل على تحقيقه (Gibson , 1988 , 115) .

إن الفعالية هي محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للمنظمة، بما تحويه من أنشطة فنية ووظيفية وإدارية وما يؤثر فيها من متغيرات داخلية وخارجية لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة ، أما الكفاءة فهي قدرة المنظمة على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في الإنتاج (منصور ، ١٩٨٨ ، ص ٦٠) .

نماذج دراسة الفعالية : لقد تعددت وتتنوع طرق قياس الفعالية المنظمة وتعددت النماذج النظرية التي تناولت معايير الفعالية المنظمة وسيتم عرض منها نموذج كابلو ، ونموذج ملفورد ، ونموذج ستينير ، ونموذج وارن بنس ، ونموذج كامبل ، ونموذج ليكرت ، ونموذج سيسك ، ونموذج ميلز .

١- **نموذج كابلو Caplow** ولقد اطلق عليه نموذج (SIVA) إختصاراً للمعايير ، أو محاوره الرئيسية ، وهي: أ- الإستقرار Stability ويقصد به قدرة التنظيم على تحقيق الثبات فى هيكلة . ب- التكامل Integration ويعبر عن قدرة التنظيم على زيادة التفاعلات بين أجزائه وتجنبية الصراع الداخلى . ج- الطواعية Voluntarism ويقصد به قدرة المنظمة على تحقيق التكافؤ بين أفرادها بدون ضغط أو إجبار حيث يعبر ذلك على قدرة التنظيم على تحقيق رضا الأعضاء ، وأثارة الرغبة فى إستمرار عضويتهم بالتنظيم . د-

الإنجاز Achievement ويعبر هذا البعد عن النتيجة النهائية لنشاط التنظيم ، والذي يتم عادة قياسه بدرجة من الموضوعية ، ويعتبر هذا النموذج متعدد الأبعاد (Theodore caplow, 1964 , p 23).

٢- نموذج ملفورد Mulford ويتضمن هذا المقياس أربعة محاور لقياس الفعالية وهي : أ- الإنتاجية المنظمة Organizational Productivity ب- الصحة المنظمة Organizational Health ج- مدخلات التنمية Input To Program Development د- الدعم الجماهيري Mass Supportion (mulford c , others , 1977. p 54).

٣- نموذج Steers حيث قام بمراجعة سبعة عشر دراسة للفعالية التنظيمية ، وتوصل إلى أربعة عشر معيارا لتقسيم الفعالية التنظيمية ، ذكرت في دراستين أو أكثر وهذه المعايير هي ، المرونة ، والتكيف ، والإنتاجية ، والرضا الوظيفي ، والربحية ، وإكتساب الموارد النادرة ، وغياب التوتر والقلق ، والسيطرة البيئية ، وتنمية قدرات العاملين والكفاءة والإستقرار لقوة العمل ، والنمو ، وتوافق الأهداف التنظيمية مع الأهداف الشخصية والإتصالات والبقاء (steers , 1985, p 70).

٤- نموذج وارن بنس Warren Bennis حيث يوضح ثلاثة نماذج أ- النموذج التعادلي ويركز هذا النموذج ، على محاولة خلق المنظمة التي تخلو من التضارب ، وذلك من خلال الإقلال من حالات القلق والتوتر التي تسودها . ب- النموذج التنموي ويركز هذا النموذج على محاولة خلق علاقات واضحة وصريحة بين أفراد المنظمة ج- النموذج العضوي ويركز هذا النموذج على الرغبة في خلق العمل الجماعي كأسلوب للأداء العضوي لوظائف المنظمة ، ومن الأمثلة على هذا الأسلوب المنهج الذي يركز على إستنباط تلك الأنماط القيادية التي تتواءم مع العمل الجماعي (warren , 1975 , p 187).

٥- نموذج Likert ويسمى نموذج التنظيم الإنساني ، حيث يتضمن عدة عمليات وهي عمليات القيادة وتتضمن مدى الثقة في المرؤوسين ، ومدى الثقة في الرؤساء ، وممارسة الرؤساء للسلوك المدعّم ، ومدى إحساس المرؤوسين بحريتهم في مناقشة الأمور المرتبطة بوظائفهم ، ومدى محاولة الرؤساء أخذ رأى المرؤوسين لإستخدامها بشكل بناء (الحجار ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٦) .

وكذلك طبيعة القوى التحفيزية وتتضمن نوع الحافز المستخدم ، وطريقة تقييم الحافز ، والإتجاهات نحو المنظمة وأهدافها ، ومدى إتفاق القوى التحفيزية مع بعضها ، ومدى إحساس كل فرد بالمسئولية نحو تحقيق أهداف المنظمة ككل ، وإتجاهات الأفراد نحو بعضهم ، ودرجة الرضا والإشباع (الضرغامى ، ١٩٧٨ ، ص ١٩) . وطبيعة عمليات الإتصال وتشتمل على كمية التفاعل والإتصالات الموجهة نحو تحقيق أهداف المنظمة ، وإتجاه تدفق الإتصالات ، وبداية الإتصالات الهابطة ، ومدى رغبة الرؤساء في مشاركة المعلومات التي يعرفونها مع مرؤوسيه ، ومدى قبول الإتصالات من المرؤوسين ، ومدى نقية المعلومات الصاعدة ، ومدى الحاجة إلى معلومات بطريقة غير الطريق الرسمي ، ومدى ملائمة الإتصالات الأفقية ، ومدى العلاقات الودية والإحساس بمشكلات الآخرين وطبيعة عمليات الإقناع والتفاعل (الحسيني ، ١٩٨١ ، ص ١٩٠).

٦- نموذج سيسك : ويعتمد على دراسة وتحليل كل محور أساسي من المحاور التي تسهم في الفعالية المنظمة ، من خلال دراسة التخطيط الشامل حيث أن التعرف على الخطط الشاملة للمنظمة يقود لإتجاه وغرض المنظمة (على ، ١٩٨١ ، ص ٢٥٤) .

أما تركيب المنظمة فإنه يتضمن هذا المحور عدة متغيرات فرعية هي الوظائف ، والمنتجات ، والعلاء ، والوضع الجغرافي ، والعمليات والتسلسل والعلاقات السلطوية من خلال عرض العلاقات السلطوية داخل المنظمة ، أو مدى الوضوح في إيجاد حدود للعلاقات داخل المنظمة ، وفي النهاية مدى الإهتمام بملائمة القوة التي تقرضها المنظمة على الفرد لمتابعة أداء المهام الموكلة إليه (العميسان ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٧).

٧- نموذج ميلز Miles الفعالية المنظمة كبناء ضمنى : حيث لا يوجد مؤشر واحد فقط يمكن ان يؤدي إلى قياس مدى فعالية المنظمة ، فهناك العديد من المؤشرات المختلفة التي يمكن الإستناد عليها وفقا للهدف من الإجراء ، كما أن المنظمة يمكن أن تكون فعالة أو غير فعالة وفقا لعدد كبير من المؤشرات لذلك فهي تعتمد على الجانب الذي ينظر إليه ، وفي ظل الطبيعة متعددة الأبعاد للفعالية المنظمة ، فقد يكون من الأفضل دراسة الفعالية المنظمة بإعتبارها بناء ضمنى ليس له تعريف إجرائي كافي ، لكنه يكون نموذج نظري لماهية الفعالية المنظمة ، الفعالية تعنى أشياء مختلفة لأفراد مختلفين ، وعلى ذلك فهي تعتمد على من يقوم بالتقييم ، فيجب تحديد الهدف من التقييم وأسباب الإهتمام به (النمر ، ١٩٨٦ ، ص ١٨٩).

ومن خلال العرض السابق لمفهوم التنظيم الإجتماعي يمكن تعريف التنظيم الإجتماعي لإدارة إستخدام مياه الري على أنه مجموعة الأساليب التي تستعين بها جماعة الزراع المترابطين فيما بينهم من خلال شبكة من العلاقات ، والمشاركين في نفس المصدر المائي المستخدم في الري ، وذلك بهدف تمكينهم من المساهمة في عمليات تخطيط وتشغيل وصيانة نظام الري الخاص بهم ، في إطار ظروف طبيعية وإجتماعية معينة .

وقد تختلف المسميات التي تطلق على تنظيمات الزراعة لإدارة استخدام مياه الري ، إلا أن جوهرها واحد لا يتغير ، فقد يستخدم البعض مصطلح جمعيات مستخدمي المياه ، في حين يميل البعض الآخر إلى استخدام مصطلحات أخرى مثل روابط مستخدمي المياه ، أو إتحادات مستخدمي المياه أو منظمات مستخدمي المياه ، وكلها مسميات تشير إلى المعنى الذي تتضمنه تنظيمات الزراعة المقامة لإدارة استخدام مياه الري . ومن الإستعراض السابق يتضح ضرورة الحفاظ على الموارد المائية ، وحسن إدارتها وإتخاذ كل التدابير اللازمة للحفاظ عليها ، الأمر الذي يجعل من الضروري أن يتضامن جميع المعنيين بقضية المياه من مستفيدين وشعبيين وحكوميين وغيرهم لتفعيل خطط وزارة الري ومنها مشروع الري المطور الذي يسعى إلى تنظيم أدوار الري بين المزارعين ، وتدعيم المكون المعرفي لديهم فيما يتعلق بترشيد استخدام مياه الري ، والمحافظة عليها وصيانتها من التلوث من خلال تفعيل دور روابط مستخدمي المياه .

الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث في كل من مراكز كفر الدوار وأبو حمص والمحمودية التابعة لمحافظة البحيرة والتي تشمل على ٦٢ رابطة لمستخدمي المياه وقد تم استخدام طريقة العينة الطباقية ، Stratified Sample والتي تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي ، حيث تم إختيار ١٤ رابطة من مركز كفر الدوار تمثل ٦٠.٨% من إجمالي عدد الروابط ، وتم إختيار ١٢ رابطة من مركز أبو حمص تمثل ٦٠% من إجمالي عدد الروابط ، وتم إختيار ١٢ رابطة من مركز المحمودية تمثل ٦٣% من إجمالي عدد الروابط تقريباً ، وبذلك بلغ إجمالي عدد الروابط المختارة في العينة البحثية ٣٨ رابطة .

وقد تم تجميع البيانات من رئيس الرابطة بواسطة صحيفة إستبيان للتعرف على مستوى فعالية الرابطة، وتم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي ، والنسب المئوية و مقياس النزعة المركزية ، ومقاييس التشتت وكذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل مربع كاي . وقد تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلي لتحديد أثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية بمستوى فعالية روابط مستخدمي المياه ، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

١- السن : يقصد به المرحلة العمرية التي وصل إليها المبحوث منذ ميلاده حتى وقت إجراء الدراسة، وقد تم قياسية من خلال سؤال المبحوث عن سنه ، وهو رقم مطلق .

٢- المستوى التعليمي لرئيس الرابطة : ويقصد به المرحلة التعليمية ، التي وصل إليها المبحوث ، وقد تم قياسية من خلال سؤال المبحوث عن المرحلة التعليمية التي وصل إليها وقد تم تقسيمها إلى ، أمي ، يقرأ ويكتب ، حاصل على الشهادة الإبتدائية ، حاصل على الشهادة الإعدادية ، حاصل على الثانوية العامة أو مؤهل متوسط ، حاصل على مؤهل عالي ، فوق جامعي ، وقد أعطيت الأوزان ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ على الترتيب .

٣- المهنة الأساسية للمبحوث : ويقصد بها المهنة الأساسية التي يمارسها المبحوث ، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مهنته الأساسية ، سواء كانت زراعية أو غير زراعية ، وقد أعطيت الرمز ١، ٢ على الترتيب .

٤- عدد أفراد الوحدة المعيشية للمبحوث : ويقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوث وقد تم قياسية من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته ، وهو رقم مطلق .

٥- الحالة الزوجية للمبحوث : ويقصد بها الحالة الإجتماعية للمبحوث ، وقد تم قياسية من خلال سؤال المبحوث عن حالته الإجتماعية من حيث كونه متزوج ، أعزب ، أرمل ، مطلق ، وقد أعطيت الرموز ١، ٢، ٣، ٤ على الترتيب .

٦- الحيازة المزرعية للمبحوث بالقرى : ويقصد بها إجمالي عدد القراريط الزراعية ، التي يحوزها المبحوث سواء كانت مملوكة أو مشاركة أو مستأجرة من الغير ، وقد تم قياسية من خلال سؤال المبحوث عن إجمالي الحيازة المزرعية الخاصة به ، وهي أرقام مطلقة .

٧- المشاركة بالمنظمات الإجتماعية: يقصد بها مدى عضوية رئيس الرابطة بالمنظمات الإجتماعية الموجودة بالقرية ، وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى عضويته بكل من جمعية تنمية المجتمع المحلي ، والجمعية التعاونية الزراعية ، ونادى الشباب الريفي ، ومجلس الأباء ، وقد حازت عضو = ٢ ، وغير عضو = ١ ، وبذلك تراوحت درجات المقياس من (٤-٨) درجة .

٨- التعرض لوسائل الإعلام : يقصد بها مدى تعرض ومتابعة رئيس الرابطة لوسائل الإتصال الجماهيري ، وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى تعرضه لكل من ، مشاهدة التلفزيون ، والإستماع الى الراديو ، وقراءة أو سماع قراءة الجرائد اليومية ، وقراءة أو سماع قراءة المجلات الأسبوعية والشهرية ، خصصت لهذة

البنود الإستجابات دائما ، أحيانا ، نادرا ، وقد أعطيت الأوزان ، ١، ٢، ٣ ، وبذلك تراوحت درجات المقياس من (٤ - ١٢) .

٩- **درجة التجديدية لرئيس الرابطة** : يقصد بها مدى قبول رئيس الرابطة لكل ما هو جديد ومستحدث من أساليب ووسائل إروائية حديثة بغرض رفع كفاءة وترشيد إستخدام مياه الري ، وقد تم قياسها من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى سماعه عن محصول جديد أو تقاوى جديدة أو توصية جديدة (ينفذها فوراً ، أو ينتظر حتى يراه في حقول إرشادية ، أو يحاول إستخدام جزء صغير فى أرضى كتجربة ، أو ينتظر حتى يزرة غالبية الزراع وينجح لديهم ، أو لا يستخدمه) ، وكذلك سؤاله عن مدى سماعه أن هناك طرق جديدة فى مجال ترشيد المياه فهل (يتبع الطرق الجديدة ، أو يتبع الطرق التقليدية ، أو ينتظر حتى يطبقها غيره) ، ونظراً لإختلاف وحدات القياس فى المؤشرات السابقة ، فقد تم معايرتها وتحويل أرقامها إلى أرقام معيارية زائنية (Z) ، ثم تحويلها إلى درجات معيارية زائنية (T) ، وقد تم جمع الدرجات الدرجات التائية بأوزان متساوية لتكون القيمة النهائية للمتغير ، وبذلك تراوحت درجات المقياس (٢٢ - ٦٤) درجة .

١٠- **التنسيق المنظمى** : يقصد به مدى قيام رابطة مستخدمى المياه بالتنسيق مع المنظمات الإجتماعية الأخرى بالمجتمع الريفي المحلى لتأدية أعمالها ومهامها المختلفة ، وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن درجة الإتصال والتعاون بين الرابطة وكلا من المنظمات التالية : الجمعية التعاونية الزراعية ، وجمعية تنمية المجتمع المحلى ، والوحدة المحلية ، والمنظمة الصحية ، ونقطة الشرطة ، وبنك القرية ، والوحدة الإجتماعية ، وشركة الكهرباء ، وشركة المياه ، وقد خصصت لهذه البنود الإستجابات ، عالية ، متوسطة ، ضعيفة ، وقد أعطيت الأوزان ١، ٢، ٣ ، ، على الترتيب وبذلك تتراوح درجات المقياس (٩-٢٧) درجة ، وقد تم تقدير معامل الثبات ، بإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.36) .

١١- **السعة المعرفية الإروائية بالمجتمع المحلى** : يقصد بها البنية الأساسية والخدمات العامة بالقرية أى مجمل الامكانيات المادية والفنية والبرامج الإرشادية والخدمات والانشطة التى تقدمها المؤسسات البحثية والانتاجية والخدمية فى مجال ترشيد ورفع كفاءة إستخدام مياه الري(زهران وآخرون ، ٢٠١١) .

وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن درجة توافر المنظمات الأتية ودرجة الإستفادة منها شبكة مياه شرب ، وشبكة صرف صحى ، وشبكة كهرباء ، وطرق مرصوفة ، ومدرسة تعليم أساسى ، ومدرسة ثانوى ، وجمعية تعاونية زراعية ، وبنك القرية ، وجمعية تنمية مجتمع محلى ، وقسم شرطة ، ووحدة صحية ، ووحدة بيطرية ، حيث خصصت لها الإستجابات توجد ، لا توجد ، وأعطيت الأوزان ١، ٢ ، على الترتيب ، ومن حيث درجة الإستفادة منها وقد خصصت لها الإستجابات كبيرة ، ومتوسطة ، وضعيفة ، ومنعدمة ، وأعطيت الأوزان ٤، ٣، ٢، ١ ، على الترتيب ، ونظراً لإختلاف وحدات القياس فى المؤشرات السابقة ، فقد تم معايرتها وتحويل أرقامها إلى أرقام معيارية زائنية (Z) ، ثم تحويلها إلى درجات معيارية زائنية (T) ، وقد تم جمع الدرجات التائية بأوزان متساوية لتكون القيمة النهائية للمتغير ، وبذلك تراوحت درجات المقياس (٢٧ - ٦٢) ، وقد تم تقدير معامل الثبات ، بإستخدام أسلوب ألفا α كرونباخ Cronbach Alpha Reliability Coefficient ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.31) .

١٢- **المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة** : يقصد بها المكانة التى يتمتع بها رئيس الرابطة ويحظى من خلالها بالإحترام والتقدير من قبل أفراد المجتمع ، وقد تم قياسها من خلال تجميع كل من متغير السن ، والتعليم ، والحياسة ، ونظراً لإختلاف وحدات القياس فى المؤشرات السابقة ، فقد تم معايرتها وتحويل أرقامها إلى أرقام معيارية زائنية (Z) ، ثم تحويلها إلى درجات معيارية زائنية (T) ، وقد تم جمع الدرجات التائية بأوزان متساوية لتكون القيمة النهائية للمتغير ، وبذلك تراوحت درجات المقياس (٣٨ - ٩٥) درجة .

١٣- **المعارف الإروائية لرئيس الرابطة** : يقصد بها معارف رئيس الرابطة بالتوصيات الفنية الصحيحة لرى المحاصيل المختلفة ، والتي يمكن من خلالها توفير الإحتياجات الإروائية للمحاصيل المختلفة دون إسراف وكذلك تقليل الفاقد من المياه إلى أدنى حد ممكن مع المحافظة على مستوى الإنتاج الزراعى وذلك بإستخدام أنسب الوسائل التى تحقق أعلى إنتاجية بالنسبة لوحدية المياه المستهلكة ، وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن ١- أضرار الإسراف فى إستخدام مياه الري (الأرض بتطبل ، و النبات يبصفر ويضعف ، والإصابة بالأمراض ، وإنخفاض الإنتاج) ، ٢- أفضل وقت لإجراء عملية الري (فى الصباح الباكر ، وسط النهار ظهرا ، ليلا) ، ٣- عند الري المفروض سرعة المياه تكون (شديدة ، مش لازم) ، ٤- عند الري المفروض حركة المياه تكون (مستمرة ، متوقفة) ، ٥- يجب أن يكون عمق المياه (متساوى فى جميع جوانب الحوض ، غير متساوى فى جميع جوانب الحوض) ، ٦- هل المفروض تجف بعض الأماكن من الأرض قبل غيرها (نعم ، لا) ، ٧- الفترة بين الريات (حسب حاجة النبات ، حسب توافر المياه) ، ٨- تعرف تقولى ايه فوايد الري الليلي (إنخفاض الطلب على المياه فى الليل ، الأرض تكون باردة فى الليل ، إنخفاض النتج ، إنخفاض البخر لصالح المحصول) ، ٩- ممكن تقولى ايه فايدة الصرف المغطى

(توفير المساحات التي كانت بتشغلها المصارف الحقلية المكشوفة ، يحافظ على خصوبة التربة وزيادة المحصول ، يخلص الأرض من المياه الزائدة ، تقلل من تلوث البيئة) ، ١٠- تعرف ايه عن فائدة تطهير المساقى من الحشائش(تسهيل مرور المياه ، توفير المياه ، يقلل من إنتشار الأمراض والآفات)، ١١- ممكن تقولى ايه فائدة زراعة المحاصيل على خطوط (توفير مياه الري ، تسهيل خدمة المحصول، بتزود الإنتاج ، بتوفر التقاوى) ، ١٢- هل من الممكن زراعة القمح فى خطوط (ممكن ، غير ممكن) ، ١٣- تعرف ازاى بتعالج مستوى الماء الأراضى المرتفع (الرى فى الميعاد المناسب ، تعميق المصارف وتطهيرها ، تغيير مكان المصرف من وقت لآخر ، الحرث بإستخدام المحرّات القلاب ، إضافة الجبس الزراعى) ، ١٤- ممكن تقولى ايه فائدة تبطين المروى بالخرسانة (رفع كفاءة نقل مياه الري ، زيادة الرقعة المنزرعة ، زيادة متوسط الإنتاجية ، الحد من الإصابة ببعض الأمراض ، خلق روح العمل الجماعى)، ١٥- كيف يمكن ترشيد مياه الري فى ارضك (إعطاء الأرض إحتياجها الفعلى فقط ، الري فى خطوط ، عمل تسوية للأرض ، إتباع نظام الري الليلي ، تبطين المروى)، وقد أعطيت الأوزان ، ١، ٢ ، على الترتيب وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٩ - ٩٨) ، وقد تم تقدير معامل الثبات ، بإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (61) .

١٤- **إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري** : يقصد به إتجاه رئيس الرابطة نحو تقليل الفاقد من مياه الري ، إلى ادنى حد ممكن مع المحافظة على مستوى الإنتاج الزراعى من أجل تحقيق أقصى معدلات إنتاجية زراعية ، بالنسبة للوحدة الأرضية والعامل الزراعى والمحافظة على نوعية جيدة من المياه المستخدمة والمحافظة على إستمرارية وجود المياه بصورة منتظمة ، وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن درجة موافقته لكل من العبارات التالية ، أولاً : العبارات الإيجابية وهي الى يبسرف فى إستخدام مياه الري من المفروض أن توقع عليه عقوبه ، ودلوقتي بقت موضوعات المياه مهمة أكثر من الأول ، ومحاولة تغيير بعض طرق الري الحالية أصبح ضرورة فى الوقت الراهن ، ولازم الفلاحين يتعاونوا مع بعضهم وينظموا توزيع المياه عليهم عشان ما يسرفوش فيها ، والفلاح لازم يدور على الطرق البديلة لرى أرضع عشان يوفر المياه ، والأفكار الجديدة فى الري الللى بتقول عليها وزارة الري بتقلل تكاليف الري ، والفلاح الشاطر هو الللى ما يسرفش فى ماء الري عشان أرضه ماتطبلش ، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات ، موافق ، سبان ، غير موافق وقد أعطيت الأوزان ، ١، ٢، ٣ ، على الترتيب ، ثانيا : العبارات السلبية : لما بتزود مية الري عن إحتياجات الزرع بتزود إنتاجية المحصول ، ولازم نتوسع فى زراعة محصول الأرز عشان بيكسب يامه ، والفلاح الشاطر ما بيقلش من كمية مياه الري ، ولو غيرنا إلى إتعود عليه الفلاح فى رى أرضه حا يقلل كمية المحصول ، وأى محاولة لتغيير طريقة الري الى اننا اتعودت عليها حا تقشل ، والمفروض الناس تزرع بنجر وأرز أفضل من زراعة القمح والقطن ، ومش ضرورى نبطن المسقى بالخرسانة لأنها عملية مكلفة ، وكل ما أسقى الزرعة أكثر يدي محصول أكثر ، ومش شايف إن زراعة الجيران لنفس المحصول بيوفر ماء الري ، وكل مناوبه بروى أرضى حتى لو الزرعة مش عاززة عشان ما تعطش بعد كده ، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات ، موافق ، سبان ، غير موافق وقد أعطيت الأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب وبعد تجميع كل من العبارات الإيجابية السالبة والإيجابية والسلبية تراوحت درجات المقياس من (١٧-٥١) ، وقد تم تقدير معامل الثبات ، بإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (69) .

١٥- **درجة القيادة لرئيس الرابطة** : يقصد بها مدى قدرة رئيس الرابطة على التأثير فى باقى أعضاء الرابطة وإقناعهم بإتباع القواعد الإروائية الصحيحة وترشيد إستخدام مياه الري ، وقد تم قياسها من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى تردد الناس عليه لمعرفة المعلومات أو النصائح فى مجال ترشيد إستخدام مياه الري وقد خصصت لها الإستجابات (نعم ، أحيانا ، لا)، وهل الناس بتجيبك عشان تسألها عن معلومات أو نصائح فى مجال ترشيد المياه أكثر من غيرك من أهل البلد وقد خصصت لها الإستجابات (نعم ، أحيانا ، لا)، وهل إذا رأيت جماعة من أهل البلد يتناقشوا بعض الأمور الجديدة فى مجال ترشيد المياه تتركهم فى حالهم ولا تبدى رأيك أم تبدى رأيك عندما يطلبوه أم تقنعهم برأيك لأنك تراه مهم ، وإتكلمت مع حد من جيرانك عن حاجات جديدة فى مجال ترشيد المياه فى الموسم الزراعى الللى فاتت وقد خصصت لها الإستجابات (نعم ، أحيانا ، لا)، وإذا إشتكرت مع جماعة من البلد فى مناقشة مشكلة تتعلق بالمياه وقلت رأيك فيها هل (توافق على رأى الغالبية سواء إتفق مع رأيك أو خالفه ، تتمسك برأيك الللى قلته مهما كان) ، ونظراً لإختلاف وحدات القياس فى المؤشرات السابقة ، فقد تم معايرتها وتحويل أرقامها إلى أرقام معيارية زائنية (Z) ، ثم تحويلها إلى درجات معيارية ثانية (T) ، وقد تم جمع الدرجات الدرجات الثانية بأوزان متساوية لتكون القيمة النهائية للمتغير ، وبذلك تراوحت درجات المقياس (٤٢ - ٦٩) درجة

١٦- **فعالية رابطة مستخدمى المياه**: يقصد بها مدى قدرة رابطة مستخدمى المياه كهدف لها على رفع كفاءة إستخدام مياه الري ، وقد تم قياسها من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى قيام الرابطة بتنظيم مناوبات الري ، وصيانة

وتطهير المساقى والمراوى ، وحل المشكلات بين الأعضاء ، وتنمية رأس مال الرابطة ، وتوفير فرص لتدريب الأعضاء، وقد خصصت لهذه البنود الإستجابات ، ضعيفة ، ومتوسطة ، وعالية ، وقد أعطيت الأوزان ، ١، ٢، ٣، على الترتيب ، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٥ - ١٥) درجة، وقد تم تقدير معامل الثبات ، باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.50) .

الفروض البحثية

توجد علاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه وبين كل من ١- المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة ، ٢- تعرض رئيس الرابطة لوسائل الإعلام ، ٣- السعة المعرفية الإروائية بالمجتمع المحلى ، ٤- درجة التجددية لرئيس الرابطة ، ٥- المعارف الإروائية لرئيس الرابطة ، ٦- الإتجاهات الإروائية لرئيس الرابطة ، ٧- درجة القيادة لرئيس الرابطة .

بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين :

يوضح الجدول رقم (١) الخصائص المميزة للزراع المبحوثين : وهى السن والمستوى التعليمى والحالة الزوجية وعدد أفراد الوحدة المعيشية والمهنة الأساسية والحيازة المزرعية بالقيراط و المكانة الإجتماعية والإقتصادية .

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن ١٨% تقريباً من أفراد العينة البحثية من فئة كبار السن حيث تتراوح أعمارهم ما بين ٦٤ إلى ٧١ سنة ، فى حين أن ٦٣% منهم فى منتصف العمر حيث تتراوح أعمارهم ما بين ٥٨ إلى ٦١ سنة أما باقى أفراد العينة فى مرحلة الشباب حيث تتراوح أعمارهم ما بين ٤٧ إلى ٥٣ سنة ، كما تبين أن ١٥.٨% من أفراد العينة البحثية أميون ، فى حين أن ١٠.٥% يقرأون ويكتبون ، وهناك ٢٦.٣% قد حصلوا على الشهادة الإبتدائية ، فى حين أن ٢١.١% منهم قد حصلوا على الشهادة الإعدادية ، أما الباقون وهم ٢٦.٣% قد حصلوا على شهادات متوسطة ، ولم يحصل أحد من أفراد العينة البحثية على تعليم جامعى أو فوق جامعى .

كما يوضح نفس الجدول أن ٩٢% من المبحوثين متزوجون ، فى حين أن ٨% منهم الحالة الإجتماعية لهم أرمل ، كما تراوح المدى الفعلى لعدد أفراد الوحدة المعيشية للمبحوثين ما بين ٤ أفراد كحد أدنى ، إلى ١٠ أفراد كحد أقصى ، وكذلك تبين أن ٨٤.٢% منهم المهنة الأساسية لهم الزراعة ، فى حين أن ١٥.٨% منهم ليست الزراعة المهنة الأساسية لهم ، فى حين تتراوح أن الحيازات الزراعية للمبحوثين تراوحت ما بين ٥٣ قيراط كحد أدنى و ٤٢٦ قيراط كحد أقصى .

جدول رقم (١): التوزيع العددي والنسبى للزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية وفقاً للخصائص المميزة لهم

خصائص الزراع المبحوثين				المتغيرات	
١- السن	العدد	%	٤- عدد افراد الوحدة المعيشية	العدد	النسبة المئوية
كبار السن (٧١:٦٤)	٧	١٨.٤	صغيرة (٥:٤)	١٥	٣٩.٤
منتصف العمر (٦١:٥٨)	٢٤	٦٣.٢	متوسطة (٧:٦)	١٣	٣٤.٢
الشباب (٥٣:٤٧)	٧	١٨.٤	كبيرة (١٠:٨)	١٠	٢٦.٤
٢- المستوى التعليمى			٥- الحيازة بالقيراط		
امى	٦	١٥.٨	صغيرة (١٠٩:٥٣)	٢٠	٥٢.٦
يقرأ ويكتب	٤	١٠.٥	متوسطة (١٦٨:١١٥)	١١	٢٨.٩
إبتدائى	١٠	٢٦.٣	كبيرة (٤٢٦:١٧٠)	٧	١٨.٥
إعدادى	٨	٢١.١	٦- المكانة الإجتماعية والإقتصادية		
ثانوى / متوسط	١٠	٢٦.٣	منخفضه (٤٢-38)	٧	18.42
٣- الحالة الزوجية			متوسطة (٥٢-٤٣)	١٩	٥٠
متزوج	٣٥	٩٢.١	عاليه (٩٥-٥٣)	١٢	31.58
أرمل	٣	٧.٩	الإجمالى	٣٨	%١٠٠
٧- المهنة الأساسية					
زراعى	٣٢	٨٤.٢			
غير زراعى	٦	١٥.٨			
الإجمالى	٣٨	%١٠٠			

النتائج ومناقشتها

أولاً : العوامل المنظمية المؤثرة على فعالية الروابط :

يوضح الجدول رقم (٢) العوامل المنظمية المؤثرة على فعالية روابط مستخدمى المياه وهى التنسيق المنظمى ، ودرجة التجديدية لرئيس الرابطة ، والسعة المعرفية الإروائية بالمجتمع المحلى ، والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة ، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى ، وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري ، درجة القيادية لرئيس الرابطة ، والمشاركة بالمنظمات والأنشطة المجتمعية المحلية .

يتبين من بيانات الجدول رقم (٢) أن ما يقرب من ١٠.٥ % من روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ذات إتصال منخفض مع المنظمات الأخرى الموجودة بالمجتمع المحلى ، فى حين أن ٤٧.٣ % من الروابط متوسطة الإتصال والتعاون مع منظمات المجتمع المحلى ، فى حين أن ٤٢.٢ % من تلك الروابط ذات إتصال على مع منظمات المجتمع المحلى .

كما يتضح أيضاً من نفس الجدول أن ما يقرب من ٢١ % من المجتمعات المحلية محل الدراسة ذات مستويات منخفضة من السعة المعرفية ، فى حين أن ما يقرب من ٤٨ % من تلك المجتمعات المحلية ذات مستويات متوسطة ، أما باقى المجتمعات المحلية محل الدراسة والبالغة ٣١ % ذات مستويات عالية من السعة المعرفية الإروائية ، وكذلك فإن ما يقرب من ١٨.٥ % من الزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ذوى درجة معارف إروائية منخفضة، فى حين أن ٦٠.٥ % منهم ذوى درجة معارف إروائية متوسطة ، أما باقى العينة البحثية والبالغ نسبتهم ٢١ % فإنهم ذوى مستوى مرتفع من المعارف الإروائية .

كما أن ١٠.٥ % من الزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ذوى إتجاهات إروائية منخفضة نحو ترشيد إستخدام مياه الري ، فى حين أن ٦٨.٤ % منهم ذوى إتجاهات إروائية متوسطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري ، أما باقى العينة البحثية والبالغ نسبتهم ٢١ % فإنهم ذوى مستوى مرتفع من الإتجاهات الإروائية نحو ترشيد إستخدام مياه الري .

فى حين أن ما يقرب من ٢.٦ % من الزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ذوى درجة قيادية منخفضة من حيث التأثير على باقى أعضاء الرابطة وإقناعهم بإتباع القواعد الإروائية الصحيحة وترشيد إستخدام مياه الري، فى حين أن ٢٨.٩ % منهم ذوى درجة قيادية متوسطة ، فى حين أن ٦٨.٥ % منهم ذوى درجة قيادية مرتفعة .

جدول رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي للعوامل المنظمية المؤثرة على فعالية روابط مستخدمى المياه

المتغيرات		العوامل المنظمية المؤثرة على فعالية الروابط			
١- التنسيق المنظمى	العدد	%	٢- السعة المعرفية الإروائية	العدد	%
منخفض (١٦ : ١٢)	٤	١٠.٥	منخفضه (١٤ : ١٦)	٣	٧.٨
متوسط (١٧ : ١٩)	١٨	٤٧.٣	متوسطة (١٧ : ١٩)	٢٥	٦٥.٧
عالي (٢٠ : ٢١)	١٦	٤٢.٢	عاليه (٢٠ : ٢٢)	١٠	٢٦.٥
٣- درجة التجديدية	العدد	%	٤- المعارف الإروائية لدى رئيس الرابطة	العدد	%
منخفضه (٢ : ٣)	٢	٥.٢	منخفضه (٦١ : ٦٤)	٧	١٨.٥
متوسطة (٤ : ٥)	١٧	٤٤.٨	متوسطة (٦٥ : ٧١)	٢٣	٦٠.٥
عاليه (٦ : ٨)	١٩	٥٠	عاليه (٧٢ : ٧٩)	٨	٢١
٥- التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى :					
٦- مشاهدة التلفزيون	العدد	النسبة المئوية	ب- الإستماع الى الراديو	العدد	النسبة المئوية
دائما	٢٧	٧١	دائما	١١	٢٨.٩
أحيانا	١٠	٢٦.٣	أحيانا	٢٠	٥٢.٦
نادرا	١	٢.٧	نادرا	٧	١٨.٥
ج- قراءة أو سماع قراءة الجرائد اليومية	العدد	النسبة المئوية	د- قراءة أو سماع قراءة المجلات الأسبوعية والشهرية	العدد	النسبة المئوية
دائما	٥	١٣.١	دائما	٠	٠
أحيانا	٥	١٣.١	أحيانا	٩	٢٣.٦
نادرا	٢٨	٧٣.٨	نادرا	٢٩	٧٦.٤
٦- إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري	العدد	النسبة المئوية	٧- درجة القيادية	العدد	النسبة المئوية
منخفض (٣٧ : ٣٩)	٤	١٠.٥	منخفضه (٥ : ٨)	١	٢.٦

متوسط (٤٤ : ٤٠)	٢٦	٦٨.٤	متوسطة (١١ : ٩)	١١	٢٨.٩
عالي (٤٩ : ٤٥)	٨	٢١.١	عاليه (١٥ : ١٢)	٢٦	٦٨.٥
٨- عضوية رئيس الرابطة للمنظمات الإجتماعية الموجودة بالقريه (المشاركة بالمنظمات وأنشطة مجتمعيه محليه)					
أ- جمعيه تنمية المجتمع المحلي	العدد	النسبة المئوية	ب- جمعيه تعاونيه زراعيه	العدد	النسبة المئوية
عضو	٧	١٨.٤	عضو	٥	١٣.٢
غير عضو	٣١	٨١.٦	غير عضو	٣٣	٨٦.٨
ج- نادى الشباب الريفي	العدد	النسبة المئوية	د- مجلس الأبياء	العدد	النسبة المئوية
عضو	٤	١٠.٥	عضو	١٩	٥٠
غير عضو	٣٤	٨٩.٥	غير عضو	١٩	٥٠

ثانياً: العلاقة بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه و المتغيرات المستقلة :

تم إختبار الفرض القائل بوجود علاقة بين كل من السن ، والمستوى التعليمى ، المهنة، والحيازة بالقبيراط ، والمكانة الإجتماعية والإقتصادية للزراع رؤساء الروابط ، والتنسيق المنظمى ، والسعة المعرفية ، ودرجة التجديدية لرئيس الرابطة ، ودرجة تعرض رئيس الرابطة لوسائل الإعلام ، ومستوى المعارف الإروائيه لرؤساء الروابط ، والإتجاهات الإروائيه، ودرجة القيادية لرئيس الرابطة، وبين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه، وقد تم التعرف على هذه العلاقة بإستخدام إختبار مربع كاي Chi-square وللحكم على شدة العلاقة تم إحتساب قيمة معامل التوافق Coefficient of contingency (CC).

أ : العلاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه وخصائص الزراع المبحوثين :

يُبين من الجول رقم (٣) أن 50% من تلك الروابط ذات مستوى متوسط من الفعالية يرؤسها أفراد فى منتصف العمر ، أما 2.6% من تلك الروابط ذات مستوى عالى من الفعالية يرؤسها أفراد فى منتصف العمر ، فى حين أن 10.5% من تلك الروابط ذات مستوى متوسط من الفعالية يرؤسها أفراد كبار السن ، فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذات مستوى عالى من الفعالية يرؤسها أفراد كبار السن .
كما أن 13.2% تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتي يرؤسها أفراد حاصلون على الشهادة الإعدادية ، أما 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية يرؤسها أفراد حاصلون على الشهادة الإعدادية ، أما 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية يرؤسها أفراد حاصلون على تعليم متوسط .

جدول رقم (٣): العلاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه وخصائص الزراع المبحوثين

CC	كا	فعالية روابط مستخدمى المياه						خصائص الزراع المبحوثين		
		الإجمالى ن = ٣٨		منخفضة ن = ٤		متوسطة ن = ٢٤			عاليه ن = ١٠	
-593	20.5*	العدد	العدد	%	%	العدد	العدد	العدد	العدد	١- السن
		١٨.٤	٧	٠	٠	١٠.٥	٤	٧.٩	٣	كبار السن
		٦٣.٢	٢٤	١٠.٥	٤	٥٠	١٩	٢.٦	١	منتصف العمر
.348	٥.٢*	العدد	العدد	%	%	العدد	العدد	العدد	العدد	الشباب
		١٨.٤	٧	٠	٠	٢.٦	١	١٥.٨	٦	٢- الحيازة
		١٨.٤	٧	٠	٠	٧.٩	٣	١٠.٥	٤	كبيرة
.584	3.42*	العدد	العدد	%	%	العدد	العدد	العدد	العدد	متوسطة
		٢٨.٩	١١	٢.٦	١	١٨.٤	٧	٧.٩	٣	صغيرة
		٥٢.٦	٢٠	٧.٩	٣	٣٦.٨	١٤	٧.٩	٣	٣- المهنة
.287	27.92*	العدد	العدد	%	%	العدد	العدد	العدد	العدد	زراعى
		٨٤.٢	٣٢	٧.٩	٣	٥٥.٣	٢١	٢١.١	٨	غير زراعى
		١٥.٨	٦	٢.٦	١	٧.٩	٣	٥.٣	٢	٤- التعليم
.469	26.3	العدد	العدد	%	%	العدد	العدد	العدد	العدد	أمى
		١٥.٨	٦	٠	٠	١٠.٥	٤	٥.٣	٢	يقرا ويكتب
		١٠.٥	٤	٠	٠	٥.٣	٢	٥.٣	٢	إبتدائى
26.3	١٠	العدد	العدد	%	%	العدد	العدد	العدد	العدد	إعدادى
		٢١.١	٨	٢.٦	١	١٣.٢	٥	٥.٣	٢	ثانوى / متوسط
		٢٦.٣	١٠	٥.٣	٢	١٥.٨	٦	٥.٣	٢	٥- المكانة الإجتماعية والإقتصادية
		٢٦.٣	١٠	٥.٣	٢	١٥.٨	٦	٥.٣	٢	عاليه

متوسطة	٢	5.3	19	50	٣	٧.٩	24	63.2
منخفضة	٠	٠	٠	٠	4	10.5	٤	١٠.٥

* معنوى عند 0.05.

وكذلك فإن ٥٠% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية يرؤسها أفراد ذوى مكانة إجتماعية واقتصادية متوسطة، أما 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى على من الفعالية يرؤسها أفراد ذوى مكانة إجتماعية واقتصادية متوسطة ويمكن تفسير ذلك إلى أن الزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه ذوى المكانة الإجتماعية والإقتصادية العالية يتمتعون بدرجة عالية من القيادية وبالتالي القدرة على التأثير فى الزراع أعضاء الروابط وكذلك الإلتزام بتنظيم مناوبات الري مع القدرة على حل المشكلات التى قد تنشأ بين الأعضاء ومن ثم رفع كفاءة وفعالية الروابط فى الإستخدام الأمثل للمورد المائى. فى حين أن 2.6% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ليست الزراعة هى المهنة الأساسية لهم ، فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ليست الزراعة هى المهنة الأساسية لهم ، فى حين أن 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى على من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ليست الزراعة هى المهنة الأساسية لهم. كما تبين أن 18.4% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى حيازة مزرعية متوسطة، فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى على من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى حيازة مزرعية متوسطة ، فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى حيازة مزرعية كبيرة ، فى حين أن 10.5% من تلك الروابط ذوى مستوى على من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى حيازة مزرعية كبيرة .

ب: العلاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه والعوامل المنظمية المؤثرة على فعالية الروابط:
يتبين من الجدول رقم (٤) أن 2.6% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية وذات تنسيق منظمى منخفض ، أما 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى مرتفع من الفعالية وذات تنسيق منظمى منخفض، فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية وذات تنسيق منظمى متوسط ، فى حين أن 26.3% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية وذات تنسيق منظمى متوسط .

جدول رقم (٤): العلاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه والعوامل المنظمية المؤثرة على فعالية الروابط

CC	٢٤	فعالية روابط مستخدمى المياه				العوامل المنظمية		
		الإجمالى ٣٨= ن	منخفضة ٤= ن	متوسطة ٢٤= ن	عالية ١٠= ن			
.418	8.03*	العدد	%	العدد	%	العدد	%	١- التنسيق المنظمى
		١٦	٤٢.١	١	٢.٦	١٣	٥.٣	عالية
		١٨	٤٧.٤	٣	٧.٩	١٠	١٣.٢	متوسط
.333	4.73	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٢- السعة المعرفية
		٤	١٠.٥	١	٢.٦	٤	١٣.٢	عاليه
		٢٥	٦٥.٨	٣	٧.٩	١٨	٤٧.٤	متوسطه
.238	7.67*	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٣- التجديديه
		٣	٧.٩	٢	٥.٣	١٣	١٠.٥	عاليه
		١٧	٤٤.٧	٢	٥.٣	٩	١٥.٨	متوسطه
.040	.016	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٤- التعرض لوسائل الإعلام
		٢	٥.٣	١	٢.٦	٧	٧.٩	دائما
		١١	٢٨.٩	٢	٥.٣	١٢	١٣.٢	أحيانا
.184	9.87*	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٥- المعارف الاروانية
		٨	٢١.١	١	٢.٦	٥	٥.٣	نادرا
		٨	٢١.١	٠	٠	٦	٥.٣	عاليه
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	متوسطه
		٢٣	٦٠.٥	٣	٧.٩	١٤	١٥.٨	

منخفضه	٢	٥.٣	٤	١٠.٥	١	٢.٦	٧	١٨.٤	
٦- إتجاه رئيس الرابطة نحو الترشيد	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٣69
عالي	١	٢.٦	٥	١٣.٢	٢	٥.٣	٨	٢١.١	
متوسط	٧	١٨.٤	١٨	٤٧.٤	١	٢.٦	٢٦	٦٨.٤	
منخفض	٢	٥.٣	١	٢.٦	١	٢.٦	٤	١٠.٥	
٧- القيادة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٣99
عاليه	١٠	26.3	١٦	٤٢.١	٠	٠	٢٦	٦٨.٤	
متوسطه	٠	0	8	21.1	٣	7.9	١١	٢٨.٩	
منخفضه	٠	٠	0	0	١	2.6	١	٢.٦	

* معنوى عند 0.05.

يبين من الجدول السابق أن 10.5% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية وذات سعة معرفية منخفضة ، فى حين أن 47.4% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية وذات سعة معرفية متوسطة.

أما 23.7% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من حيث درجة التجديده، فى حين أن 15.8% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من حيث درجة التجديده، فى حين أن 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من حيث درجة التجديده ويمكن تفسير ذلك إلى أن الزراع رؤساء الروابط ذوى درجة التجديده العالیه يكون لديهم الإستعداد والرغبة فى قبول كل ما هو جديد ومستحدث من أفكار ومعارف إروائيه والتي من شأنها رفع كفاءة إستخدام مياه الري ، وأيضاً لديهم القدرة على توصيل تلك الأفكار والمعارف الإروائيه المستحدثه إلى الزراع أعضاء الروابط الأمر الذى يؤدي فى النهايه إلى زيادة فعالية روابط مستخدمى المياه .

فى حين أن 34.2% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من حيث درجة التجديده، فى حين أن 10.5% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من حيث درجة التجديده ، فى حين أن 2.6% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتي دائماً ما يتعرض رؤسائها إلى وسائل الإعلام، فى حين أن 18.4% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتي دائماً ما يتعرض رؤسائها إلى وسائل الإعلام، فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتي دائماً ما يتعرض رؤسائها إلى وسائل الإعلام .

فى حين أن 36.8% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من المعارف الإروائيه، فى حين أن 15.8% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من المعارف الإروائيه، فى حين أن 15.8% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من المعارف الإروائيه، فى حين أن 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من المعارف الإروائيه.

فى حين أن ١٨.٤% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من الإتجاهات الإروائيه فى حين أن ٥.٣% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى الإتجاهات من الإروائيه، فى حين أن ١٣.٢% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من الإتجاهات الإروائيه، فى حين أن ٢.٦% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من الإتجاهات الإروائيه. فى حين أن 42.1% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من القيادة، فى حين أن 21.1% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من القيادة، فى حين أن 2.6% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتي يرؤسها أفراد ذوى مستوى منخفض من القيادة .

رابعاً: العلاقات الإرتباطية بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وكل من خصائص الزراع ، والعوامل المنظمية

يشتمل هذا الجزء على قياس علاقة الإرتباط الجزئى بين المتغيرات المستقلة وهى المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة، والتنسيق المنظمى ، والتجديده ، والمعارف الإروائيه لرئيس الرابطة، وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري وبين فعالية روابط مستخدمى المياه.

١- علاقة الارتباط الجزئي بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه و المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة، حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئى (٠.42*) ، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.05) .

وحيث أن المكانة الإجتماعية والإقتصادية هى الموضع الذى يحتله الفرد على السلم الإجتماعى والذى يعتمد على مجموعة الأدوار التى يؤديها فى المجتمع، وبناءاً على ذلك يمكن القول بأن المكانة الإجتماعية هى السمعة التى يتمتع بها الفرد والتي تعتمد على المركز الإجتماعى الذى يحتله فى البناء الطبقي للمجتمع . وهذه المقومات تجعل الفرد يحظى بدرجة من الإحترام والتقدير ومن ثم القدرة على التأثير فى الآخرين ، وبذلك فإن رؤساء الروابط ذوى المكانة الإجتماعية والإقتصادية العالية تتوافر لديهم القدرة على حل المشاكل والنزاعات بين الزراع أعضاء الروابط وكذلك تنظيم مناوبات الري ومن ثم الفعالية فى أداء الروابط نحو رفع كفاءة إستخدام مياه الري .

جدول رقم (٥): قيم معاملات الارتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه والمتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط الجزئى
١	المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة	(.42*)
٢	التنسيق المنظمى	(.37*)
٣	التجديدية	(.34**)
٤	إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري	(.27*)
٥	المعارف الإروائية لدى رئيس الرابطة	(.15*)

* معنوى عند 0.05. ** معنوى عند 0.01.

٢- علاقة الارتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه و التنسيق المنظمى، حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين التنسيق المنظمى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئى (٠.37*) ، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.05) .

ويمكن تفسير هذه العلاقة ، إلى أن الإتصال بين روابط مستخدمى المياه والمنظمات الأخرى الموجودة بالمجتمع المحلى من شأنه أن يؤدي إلى تكامل الجهود والأدوار ، الأمر الذى يزيد من كفاءة روابط مستخدمى المياه فى تادية أعمالها ومهامها المختلفة نحو ترشيد إستخدام مياه الري ، ومن ثم زيادة الفعالية نحو الترشيح .

٣- علاقة الارتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه والتجديدية لرئيس الرابطة ، حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين التجديدية لرئيس الرابطة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئى (٠.34**)، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.01) .

ويمكن تفسير هذه العلاقة إلى أن قبول رئيس الرابطة لكل ما هو جديد ومستحدث من الأفكار الإروائية الحديثة والتي من شأنها ترشيد إستخدام مياه الري يؤدي فى النهاية إلى رفع كفاءة إستخدام مياه الري .

٤- علاقة الارتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه و إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري، حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئى (٠.27*) ، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.05) .

ويمكن تفسير هذه العلاقة ، إلى أنه كلما إزداد إتجاه رئيس الرابطة نحو تقليل الفاقد من مياه الري إلى ادنى حد ممكن مع المحافظة على مستوى الإنتاج الزراعى ، والمحافظة على نوعية جيدة من المياه المستخدمة ، والمحافظة على إستمرارية وجود المياه بصورة منتظمة ، كلما إنعكس ذلك بالإيجاب على مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه

٥- علاقة الارتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة ، حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين المعارف الإروائية لرئيس الرابطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.15*) ، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.05) .

ويمكن إرجاع هذه العلاقة إلى أن السلوك الإنسانى يمثل أحد أهم الأبعاد التى تحدد اسلوب وطريقة التعامل مع المورد المائى فكما ارتفع المستوى المعرفى لدى مستخدمى المياه عن أهمية هذا المورد والندرة النسبية له ، كلما

إنعكس ذلك على اتجاهاتهم نحو ترشيده وصيانته وأيضا تغيير الممارسات الفعلية من خلال المواقف المختلفة المتعلقة باستخدام المياه .

خامساً : العلاقات الإندرجية بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه.
يشتمل هذا الجزء على تقدير العلاقة الإندرجية بين المتغيرات المستقلة التالية ، المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة، والتنسيق المنظمى، والتجديدية ، والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة، وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري والسعة المعرفية وتعرض رئيس الرابطة لوسائل الإعلام ، والقيادية ، وبين فعالية روابط مستخدمى المياه كمتغير تابع وذلك باستخدام أسلوب تحليل الإندرج المرحلى (Step – Wise) .

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الإندرج المرحلى (Step – Wise) بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإندرج B	معامل الإندرج القياسى Beta	t
١	المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة	.534	.623*	6.327
٢	لتنسيق المنظمى	.160	.396*	3.575
٣	للتجديدية	.163	.297**	2.808
٤	تجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري	.089	.280 *	2.663
٥	المعارف الإروائية لدى رئيس الرابطة	.045	.205*	2.141
		$R^2 = .767$	$R = .876$	$F = .721R$
		** معنوى عند .01		* معنوى عند .05

حيث يتضح من نتائج تحليل الإندرج المرحلى أن المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة تأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية فى التأثير على مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه (623) ، ثم يأتى بعد ذلك التنسيق المنظمى (396) ، والتجديدية (297) ، وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الري (280) ، والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة (205) .

كما تبين عدم معنوية تأثير السعة المعرفية بالمجتمع المحلى على فعالية روابط مستخدمى المياه ويمكن تفسير ذلك إلى أن الخدمات والانشطة التى تقدمها المؤسسات البحثية والانتاجية والخدمية بالمجتمع المحلى فى مجال ترشيد إستخدام مياه الري ليست بالمستوى المناسب ، الأمر الذى يستلزم العمل على رفع كفاءة تلك الخدمات وكذلك العمل على تكثيف برامج الإرشاد المائى بغرض رفع مستوى الوعى المائى لدى الزراع .

كما تبين عدم معنوية تأثير تعرض رئيس الرابطة لوسائل الإعلام على فعالية روابط مستخدمى المياه ويمكن تفسير ذلك إلى أن كثير من المحطات الفضائية التى يمولها رجال أعمال وجهات أخرى ، ليست إعلاماً حراً بل هى بروجندا سياسية كالتى كانت تقوم بها الأحزاب الفاشية فى أوروبا سابقاً أو الأحزاب الشيوعية فى الإتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية سابقاً، وهى بالتاكيد إعلام به جانب كبير من العنصر التجارى ، والنتيجة الحتمية لذلك هى أن يصبح الجهاز الإعلامى جاهزاً تماماً للقيام بدور فعال وحاسم فى عملية التضليل ويصبح فارغاً من الرسائل الإعلامية المفيدة (شيلر ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣٤) .

ونتيجة لذلك عدم وجود إعلام تنموي حقيقي، ومنظومة إعلامية عاملة فى هذا المجال تمثل قوى اجتماعية واقتصادية وسياسية حقيقية وفاعلة ولها حضور قوى فى المجتمع وتعرف بالسياسات التنموية بصورة واضحة ومحددة .

من خلال الارتقاء بمستوى المضامين الإعلامية المسموعة، والمقروءة والمرئية ويتيح الفرص لوسائل الإعلام لكي تصبح أدوات فعالة للتواصل الاجتماعى والإنسانى والتركيز على قضايا المياه ، وإقامة علاقات تعاون بين أجهزة الدولة المسؤولة عن خطط التنمية والأجهزة الإعلامية، وكسر القيود المفروضة على المواد الإعلامية، ويرفع مستوى العاملين بالأجهزة الإعلامية من خلال التدريب، ويتيح التعرف على تجارب الجمهور مع وسائل الاتصال ويراعى العلاقة بين وسائل الاتصال والنواحي الأخرى للتنمية.

كما تبين عدم معنوية تأثير درجة القيادية لرئيس الرابطة على فعالية روابط مستخدمى المياه ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن القائد الريفى لى يكون له القدرة على التأثير فى الآخرين لابد وأن تتوفر لديه بعض السمات والقدرات والمهارات والتى من أهمها المهارات الإتصالية والتى تشتمل على مهارة الإستماع Listening

Skill والتي تتضمن القدرة على تركيز الإهتمام والانتباه بما يتضمنه حديث الأخر والاستجابة الإيجابية والفعالة للإستفسارات والتعليقات من الآخرين .

وكذلك مهارة الإتصال الشفاهي Oral Communication والتي تتضمن القدرة على عرض وتقديم الأفكار بطريقة لفظية واضحة وسليمة ، فضلاً عن السمات والمهارات الفنية والمتعلقة بالأساليب الإروائية الحديثة والتي تمكن رئيس الرابطة من مساعد الزراع أعضاء الروابط في حل المشكلات المختلفة المتعلقة بالرى وتنظيم المناوبات ، وكذلك مهارات إدارة الصراع Conflict Management Skills والتي تتضمن الإدراك الواعي لمصادر التضارب او الصراع التي يمكن أن تنشأ بين الزراع أثناء القيام بعملية الرى .

كما تتضمن القدرة على إتخاذ الإجراءات والخطوات الضرورية الوقائية التي تؤدي إلى منع التضارب والصراع قبل حدوثه ، والحد من آثاره وإزالة في حالة حدوثه ، وفي حالة إفتقاد القائد الريفى رئيس رابطة مستخدمى المياه لهذه المهارات فإن ذلك يؤثر بالسلب على فعالية روابط مستخدمى المياه .

كما تبين معنوية النموذج عند مستوى معنوية ٠.٥ ، وإستناداً لقيمة معامل التحديد القياسى للمتغيرات المستقلة مجتمعة (721) ، تبين أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسؤولة عن تفسير ٧٢% من التغير فى فعالية روابط مستخدمى المياه نحو ترشيد إستخدام مياه الرى .

الخلاصة والتوصيات

بناءً على النتائج التي أسفر عنها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتى :

- 1- إبراز قضية المياه فى وسائل الإعلام المختلفة من خلال خطة وطنية جديدة وشاملة لتوعية المزارعين بأهمية ترشيد إستخدام مياه الرى ، وكذلك توعية المواطنين بأهمية ترشيد إستخدام المياه المنزلية ، وبناءً على ذلك توصى الدراسة بأن يتبنى الإعلام حملات بغرض الترشيد تحت اى من الشعارات الآتية " الإسراف سبب كل جفاف " ، " لا تسرف فى الماء فالماء أمانة " إلى غير ذلك من الشعارات التي تعظم لدى الفرد قيمة وأهمية المياه والمحافظة عليها .
- 2- إنشاء شبكة معلومات داخل كل رابطة لتجميع البيانات المائية الخاصة بها، وإبلاغ جميع البيانات لمراكز المعلومات لهندسة الرى التابعة لها الرابطة، وكذلك مراكز البحوث الزراعية، حتى يمكن إتاحة هذه البيانات لكل المهتمين بها، سواء داخل الوزارة أو خارجها من الأجهزة المحلية والشعبية وروابط مستخدمى المياه ، بما تتضمنه هذه المعلومات من بيانات عن التركيب المحصولى على مستوى الحقل والترع الفرعية، والتي على أساسها يتم تقدير الاحتياجات المائية وإطلاق كميات المياه التي تغطي الاحتياج الزراعى والاحتياجات الأخرى فى ترع التوزيع وموامة الموارد المائية من مصادرها المختلفة بالاحتياج الفعلى دون إسراف وذلك بناءً على السعة المعرفية المتاحة .
- 3- ضرورة العمل على توفير الدعم الفنى وبرامج التدريب لأعضاء الروابط، باعتبارها أحد أهم آليات رفع كفاءة وفعالية مشاركة المنتفعين فى إدارة الموارد المائية .
- 4- فتح قنوات اتصال بكل أجهزة وزارة الموارد المائية والرى ، وكذلك مع الهيئات المحلية والتنظمات الأهلية والجهات الأخرى المعنية بالإدارة المتكاملة للمياه ، حتى يتم تحقيق التعاون المتبادل بغرض رفع كفاءة إستخدام مياه الرى .
- 5- إدماج عنصر المشاركة المجتمعية فى مشروعات تطوير الرى الجارى تنفيذها بمنطقة الدراسة ، نظراً لأن هذه المشروعات موجهة لخدمة الزراع ، فلا بد من إعطاء المزيد من الإهتمام لأراء ومقترحات الزراع ، وإفساح المجال أمام مشاركتهم فى تحديد متطلبات ومستلزمات ونوع التطوير المطلوب .
- 6- زيادة التنسيق وتفعيل العلاقة بين الجهات والمنظمات الريفية ذات الصلة بمصالح المزارعين وجهاز التوجيه المائى بهدف القيام بدور فعال ونشط لعلاج قصور مشروع الرى المطور وتعظيم الإستفادة من مياه الرى .
- 7- إشراك القادة رؤساء روابط مستخدمى المياه على المساقى والترع الفرعية ، فى جميع أنشطة التوجيه المائى تخطيطاً وتنقيداً وتقييماً ، وتحفيزهم بكافة أنواع المحفزات التي تكون مناسبة لهم ، وذلك للعمل على إستنارتهم لبذل المزيد من الجهد فى مجال ترشيد إستخدام مياه الرى .

المراجع

- أبو الخير ، منير يوسف سيد احمد (٢٠٠٨) ، ترشيد إستخدام مياه الرى دراسة حالة لروابط مستخدمى المياه بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

- أبو راضي، فتحي عبد العزيز(١٩٩٧) ، الطرق الإحصائية في العلوم الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- أحمد ، جمال بخيت حسين ، ١٩٨٩ ، دراسة تحليلية لمعارف واتجاهات وممارسات الزراعة المرتبطة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- أحمد، غريب سيد (١٩٩٥) ، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، الجزء الأول، المعالجات الإحصائية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- الحجار ، راند حسين (٢٠٠٦) ، الصحة المنظمه في المدارس الأساسية بقطاع غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، مجلة العلوم التربويه والنفسيه ، المجلد (٧) العدد (١) ، كلية التربيه ، جامعة البحرين .
- الحسينى ، السيد (١٩٨٥) ، النظرية الإجتماعية ودراسة التنظيم ، دار المعارف ، القاهرة .
- السروجي ، طلعت مصطفى ، منى محمود عويس، أحمد محمد عليق، فؤاد حسين حسن ، ٢٠٠١ ، التنمية الاجتماعية: المثال والواقع ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي - جامعة حلوان.
- السيد ، مصطفى كامل محمد و محمد إبراهيم عنتر خميس (١٩٩٩) ، دراسة بعض الجوانب الإجتماعية والفنية والإقتصادية لمشروع تطوير الري بمحافظة كفر الشيخ وعلاقتها بمستوى رضا الزراع ، مجلة إسكندرية للتبادل العلمى ، العدد ١ مجلد(٢٠) .
- السيد ، مصطفى كامل محمد ، ومحمد عبدالحميد شهاب (١٩٩٧) ، إتحدات وروابط مستخدمى المياه فى جمهورية مصر العربية ودورها المتوقع فى ترشيد السلوك الإروانى للزراع ، الأرض والماء والتنمية ، جمعية أ.د. عبدالمنعم بلبع لبحوث الأراضى والمياه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، العدد العاشر .
- الضرغامى ، أمين فؤاد (١٩٧٨) ، قياس فعالية المنظمات ، مجلة الإدارة يصدرها إتحاد جمعيات التنمية الإدارية ، العدد الأول ، يونيو .
- العادلى، أحمد السيد ، وسيد أحمد عبدالحافظ ، وحسن على حسن شرشر (١٩٩٧) ، دراسة مستوى معارف زراع المساقى المطورة الإيضاحية فيما يتعلق بإسلوب تنفيذ مشروع تطوير الري الحقلى بالأراض القديمة ، واتجاهاتهم نحو المشروع فى مركزى سيدى سالم ومطويس بمحافظة كفر الشيخ ودور الإرشاد الزراعى فى هذا المجال ، نشرة بحثية رقم ١٧٢ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية – وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى.
- العمري ، عبيد عبد الله (١٩٩٨) ، محددات الولاء التنظيمي في القطاع الصحي الحكومي ، الرياض ، مركز البحوث بكلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- العميسان، محمود (٢٠٠٢) السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
- القاضي، مصطفى محمود (١٩٩٥) ، إستراتيجية مياه النيل ، المجلة الزراعية ، العدد الثامن.
- القريني ، فهد بن ناصر بن محمد (٢٠١٠) ، المحددات التنظيمية المؤثرة في فاعلية المنظمات الاجتماعية ، دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال العمل الخيرية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، (٢٠٠٠) ، إدخال مفاهيم الإرشاد المائى ، ضمن مناهج التعليم الزراعى ، جامعة الدول العربية ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ١٧-١٩ سبتمبر.
- النمر ، سعود محمد ، حمزاوي ، محمد سمير (١٩٨٦) ، المناخ التنظيمي ، مؤشر الفعالية ، إدارة المؤسسات العامة في المملكة العربية السعودية ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود.
- النمر ، محمد صبرى فؤاد (٢٠٠٣) ، التفكير العلمى والتفكير النقدى فى بحوث الخدمة الإجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
- بركات، محمد محمود السيد (٢٠٠٠) ، الإحصاء الاجتماعي وطرق القياس، دار الهادي للطباعة والكمبيوتر.
- بكرى ، كامل ، ومحمود يونس ، وعبدالنعيم مبارك (١٩٨٦) ، الموارد وإقتصادياتها ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- خاطر ، أحمد مصطفى و محمد بهجت كشك وسلمي محمود جمعة (١٩٩٨) ، التحليل الإحصائي للبحوث في الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- خميس ، محمد إبراهيم عنتر ، (٢٠٠٩) ، فاعلية تحقيق الأهداف لمشروع تطوير الري بمنطقة المنياة بمحظة كفر الشيخ ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٣٤ العدد (٦) .

- رجب ، إبراهيم عبد الفتاح (١٩٨٣) ، نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ، سلسلة قراءات في تنظيم المجتمع ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- رشيد ، مازن فارس ، (٢٠٠٤) ، الدعم التنظيمي المدرك والأبعاد المتعددة للولاء التنظيمي ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، يناير .
- زهران ، يحيى على الثنوي ، رباب وديع عبد السميع غزي ، أميرة عبد المنعم على المغازي ، (٢٠١١) ، السعة المعرفية الزراعية وعلاقتها بالفجوات التنفيذية للزراع في مجال الانتاج الحيواني ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد (٢) ، العدد (١٠) .
- سلامة ، فؤاد عبد اللطيف ، ومحمد بن مصطفى شيبية ، وخالد بن عبد الرحمن الخريجي (٢٠٠٢) ، بعض الجوانب المرتبطة ببنني مزارعي محافظة الخرج لبعض طرق الري الحديثة ، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الزراعية ، الرياض .
- شهاب ، محمد عبد الحميد (١٩٩٨) ، دراسة إجتماعية لروابط مستخدمى المياه بمنطقة ترعة بلقطن بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- شيلر أ هيرت (١٩٩٩) ، المتلاعبون بالعقول ، كيف يجذب محركو الدمى الكبار في السياسة والإعلان ووسائل الاتصال الجماهيري خيوط الرأي العام ، ترجمة : عبد السلام رضوان ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
- صديق ، حسن ، ٢٠١١ ، الإتجاهات النظرية التقليدية لدراسة التنظيمات الإجتماعية عرض وتقييم ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، العدد الرابع .
- عبد المجيد ، محسن بهجت محمد (١٩٩٩) ، محددات أداء بعض المنظمات الريفية فى مجتمعات الأراضى الجديدة ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .
- علام ، صلاح الدين محمود (١٩٩٣) ، الأساليب الإحصائية الإستدلالية البارامترية واللابارامترية ، فى تحليل البحوث النفسية والتربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- على ، حمدي (1981) التنظيم والإدارة الحديثة ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ،
- محمد ، حنان رجاتى عبد اللطيف (٢٠٠٣) ، المنظمات الريفية ودورها فى تنمية الريف المصرى فى ظل سياسة الإقتصاد الحر ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .
- محمد ، محمد على (١٩٨٠) ، دراسة فى علم إجتماع التنظيم ، الهيئة العامه للكتاب ، الطبعة الثالثة .
- محمود ، أسامة متولى محمد (٢٠٠١) ، بعض العوامل المحددة لدرجة ترشيد الزراع فى إستخدام مياه الري بمنطقة النوبارية ، رسالة دكتوراه ، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- مصطفى ، محمد مدحت (٢٠٠١) ، إقتصاديات الموارد المائية ، رؤية شاملة لإدارة المياه ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الطبعة الأولى .
- معهد التخطيط القومى ، (٢٠٠١) ، منهجية جديدة للإستخدام الأمثل للمياه فى مصر مع التركيز على مياه الري ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، رقم ١٣٩ .
- منصور ، محمد على عبد اللطيف ، (١٩٨٨) ، المنظمات الريفية ودورها فى الإرشاد الزراعى ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
- هندی ، منير إبراهيم (١٩٨٤) ، نموذج مقترح للفعالية التنظيمية ، مجلة كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد الحادى والعشرون ، العدد الثانى .
- وزارة الموارد المائية والرى ، إدارة التوجيه المائى ، ١٩٩٤ .

- Barnard C. (1969), Organization As System Of Cooperation In IA Ed. A Sociological Reading On Complex Organization N Y, Halt Rime.
- Carmines, E.G. & Zeller, R. (1979), Reliability and Validity Assessment, London, Sega Publications.
- Gibson J. I., others (1988) , organization behavior structure processes , business publication , inc 6th edition plano , texas.
- Mulford, W., Silins, H., & Leithwood, K. (1977), Educational leadership for organizational learning and improved student outcomes. Dordrecht, The Netherlands: Kluwer Academic Publishers.

- Robbins, P. Stephen (1992), Essentials of organizational behavior , 3rd new jersey , prentice hall , inc .
- Steers , M. Richard (1985) , organizational effectiveness a behavioral , view , good year publishing company inc , santa monica , California .
- Theodore caplow. (1964), Principles Of Organization, Columbia University, Englewood, New Jeesey.
- Warren, R. (1975), The personian functional imperatives, operationalization of system and organization.

"A SOCIOLOGICAL STUDY OF SOME FACTORS DETERMINING OF EFFECTIVENESS OF WATER USER ASSOCIATIONS IN SOME VILLAGES IN BEHAIRA GOVERNORATE "

Elsayed, M. K. M.* ; M. E. Mohamed and A. E. A. Betah****

* Fac . of Agriculture, Alex. University

** Fac. of Agriculture, Saba Basha, Alex. University

ABSTRACT

The main objective of this research was to identify the effectiveness of WUAs in some villages in Behaira Governorate , as well as to identify the organizational factors affecting the level of effectiveness of WUAs. The research, has been conducted in counties Kafr - Eldawar ,Abu- homs and Mahmudiya in Behaira Governorate ,which included 62 associations of water users. A stratified sample method of 14 association of Kafr-eldawar , 12 associations of Abu - Homs and 12 associations of ElMahmudiya were chosen , so the total number of associations, in the research reached 38 associations.

The data were collected by personel questionnaire from head of the WUAs. A some of statistical methods used to describe and analyze data such as percentages and measures of central tendency and dispersion and a non parametric statistic method to demonstrate the relationship between variables such as chi square as well as A Step – Wise regression analysis through the use of statistical software Statistical Package For Social Sciences SPSS was also used.

The results of the study revealed a significant partial correlation between the effectiveness of WUAs and each of the social and economic status of the head of the association, organizational coordination, innovativeness, irrigation knowledge, and the attitudes of the head of the association towards rationalizing the use of irrigation water. The results of Step – Wise regression analysis revealed that social and economic status were ranked first in the relative importance in influencing the level of effectiveness of WUAs, and then organizational coordination and the attitude of the head of the association towards rationalizing the use of irrigation water, then innovativeness, followed by irrigation knowledge .

The results suggested that future programs must be designed and directed toward the improvement of water management process and improvement of diffusion of irrigation technology. Finally, several recommendations are presented to fit up the misuse of irrigation water.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

قام بتحكيم البحث
أ.د / محمد السيد الامام

